

البداية والنهاية

يا رسول الله قد اهدت لك امرأة من الانصار هدية فقدمت الطائرين اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والى رسولك فجاء علي بن ابي طالب فصرب الباب خفيا فقلت من هذا قال ابو الحسن ثم ضرب الباب ورفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قلت علي بن ابي طالب قال افتح له ففتحت له فأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطيرين حتى فنيا وروى عن ابن عباس فقال ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطائر فقال اللهم ائتني برجل يحبه الله صلى الله عليه وسلم فجاء علي فقال اللهم والى وروى عن علي نفسه فقال عباد بن يعقوب ثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير يقال له الحباري فوضعت بين يديه وكان انس بن مالك يحبه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده الى الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير قال فجاء علي فاستأذن فقال له انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى على حاجته فرجع ثم اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء فرجع ثم دعا الثالثة فجاء علي فادخله فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم والى فاكل معه فلما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج علي قال انس سمعت عليا يقول يا ابا الحسن استغفر لي فان لي اليك ذنب وإن عندي بشاره فأخبرته بما كان من النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله صلى الله عليه وسلم واستغفر لي ورضى عنى اذهب ذنبي عنده بشارتي اياه ومن حديث جابر بن عبد الله الانصاري اوردته ابن عساكر من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره بطوله وقد روى ايضا من حديث ابي سعيد الخدري وصححه الحاكم ولكن اسناده مظلم وفيه ضعفاء وروى من حديث حبشي بن جنادة ولا يصح ايضا ومن حديث يعلي بن مرة والاسناد اليه مظلم ومن حديث ابي رافع نحوه وليس بصحيح وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منهم ابو بكر بن مردويه والحافظ ابو طاهر محمد بن احمد بن حمدان فيما رواه شيخنا ابو عبد الله الذهبي ورايت فيه مجلدا في جمع طرقه والفاظه لابي جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ ثم وقفت على مجلد كبير في رده وتضعيفه سندنا وامتنا للقاضي ابي بكر الباقلاني المتكلم وبالجمل في القلب من صحة الحديث هذا نظر وان كثرت طرقه والله اعلم .

حديث اخر في فضل علي .

قال ابو بكر الشافعي ثنا بشر بن موسى الاسدي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقال عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار في نخل لها يقال له الاسراف ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت صور لها مرشوش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن يأتيكم

